

المنهج التداولي وتعليم اللغات (واقع التنظير ورهانات التطبيق)

pragmatic method and didactics : reality of theorizing and abilities of application

كهدلال وشن

sidiokba@hotmail.com

مخبر وحدة التكوين والبحث في نظريات القراءة ومناهجها

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي / الجزائر

تاريخ النشر: 2022/01/23

تاريخ القبول: 2020/12/11

تاريخ الاستلام: 2020/10/20

ABSTRACT:

ملخص البحث

Indeed Arabic facilitation the language about road of methods the education mortgaged in connection her in the realistic life and her approach from the circulating language in the society Without the touching in expression her and dismissed her and her composition of assembly otherwise authentic evaluators lost her, and metrical facilitation the bases Arabic in the instructional operation in the quantitative concentration on principle the position and the specification is complete and the circulating purpose for the linguistic use with the good choice specific and the authentic sleeves for the texts in the operation instructional then to shows that the text is instructional e'aaks milky our Arabic language.

Raved who be possible that be available him Arabic texts of the language if chose accurately and care and authentic backs presented her reconciled automatic circulating modern,

the words aalmftaaHyt: Circulating, the Arabic language, instructional, the globalizing.

إن تيسير اللغة العربية عن طريق مناهج التعليم مرهون بارتباطها بالحياة الواقعية واقتربها من اللغة المتداولة في المجتمع دون المساس بإعرابها وصرفها ونظم تركيبها وإلا فقدت مقوماتها الأصيلة. ويتم تيسير منظومة القواعد العربية في العملية التعليمية بالتركيز على مبدأ الوظيفة والتحديد الكمي والغرض التداولي للاستعمال اللغوي مع حسن الاختيار النوعي والكمي للنصوص الأصيلة في العملية التعليمية إذ لا بد أن يكون النص التعليمي عاكسا لبنية لغتنا العربية.

وهذا الذي يمكن أن توفره نصوص اللغة العربية إذا اختيرت بدقة وعناية وقدمت متونها الأصيلة وفق آليات تداولية حديثة. الكلمات المفتاحية: التداولية، اللغة العربية، التعليمية، العولمة.

1. مقدمة:

1.1 أرقام وحقائق: نشر مركز برق للأبحاث والدراسات مقالة حول الواقع التعليمي في العالم العربي- أكد فيها أنه يكاد يصل عدد الأميين في العالم العربي إلى حوالي 54 مليون أمّي، وقد تم تسجيل تراجع بطيء لعدد الأميين في الوطن العربي بين سنتي 2008 و2015، من حوالي 58 مليون إلى 54 مليون أمّي، علما أن العدد الإجمالي لسكان الوطن العربي يبلغ حوالي 327 مليون نسمة، أي ما يعادل 17% نسبة الأمية من العدد الإجمالي للسكان حسب تقرير (unepa).

ومن المتوقع أن يصل عدد الأميين إلى 49 مليون أمّي حتى عام 2024 من بينهم حوالي 15.5 مليون ذكر، و33.5 مليون أنثى وعدد الشباب منهم يبلغ حوالي 6.5 مليون. أمّا الأطفال فإنه- وبحسب المرصد العربي أيضا سنة 2014- يوجد حوالي 5.6 مليون طفل عربي ما بين 6 و11 سنة لم يلتحقوا أساسا بالمدرسة 61.2 منهم من الإناث¹.

إنه وبمجرد إلقاء نظرة تأملية على التقارير المتعلقة بواقع التعليم في العالم العربي سنجد أن أكثر الدول العربية تعاني من مشكلات مختلفة وفي جوانب متعددة، وتشكو الانحدار الذي وصلت إليه منظومات التعليم العربية مجتمعة ومتفرقة. بحيث لا يمكن القول بأن هناك نظاما عربيا واحدا يحقق نجاحات حقيقية تنطلق من رؤية واضحة ضمن استراتيجية واحدة إلى هدف حقيقي.

وإن واقع التعليم الجامعي في الدول العربية ليس أفضل حالا من واقع التعليم العام سواء من ناحية العمران والمختبرات أو الخبرات والمناهج التربوية أو نوعية الطلبة الذين ينتقلون من النظام المدرسي المتهاك. وبحسب الدكتور عبد العزيز الحرّ أستاذ المناهج في جامعة قطر أكد أن واقع التعليم في العالم العربي في مجمله يفتقد القدرة على التخطيط وصياغة الاستراتيجيات في ظل غياب الهدف، فما الذي نريده من التعليم وإلى أين نريد أن نصل ؟ منافسة العالم أم تصدّر العالم الاقتصادي والصناعي أم الزراعي أم التقني الإنساني؟² وهو تماما ما علينا معرفته من وراء العناية بتعليم العربية وتعليمها: كيف يمكن أن نيسر تعليم العربية؟ وهل يمكن أن يكون المنهج التداولي بديلا ناجعا في تعليمها؟

ومن هنا تروم هذه الورقة البحثية الوقوف على أحد أهم المناهج الحديثة التي يمكن الاستفادة من مقوماتها وآلياتها في العملية التعليمية عموما وفي مجال تعليمية اللغة العربية بالخصوص.

هادفين من وراء ذلك إلى إبراز أهمية الانتقال باللغة العربية إلى الجانب الاستعمالي المتداول بالتركيز على مبدأ الوظيفة.

2. التعليم واللسانيات الحديثة:

بعد تبلور دلالة مصطلح تعليمية اللغات وتأصله في التفكير الإنساني المعاصر، استقلت التعليمية عن باقي التخصصات، فهي: "علم قائم بذاته له مرجعيته المعرفية ومفاهيمه واصطلاحاته وإجراءاته التطبيقية"³.

وإن طبيعة العملية التعليمية التي تتسم بالتعقيد والشمول، جعلت تعليمية اللغات حقلا مفتحا على العديد من التخصصات المعرفية. فقد أفاد تعليم اللغات من الحقول المعرفية التي عرفت تطورا في القرن العشرين من بينها الأنثروبولوجيا، علم الاجتماع، علم النفس، فهو مجال "يتوجّه إلى أي مصدر يسهم في حلّ مشكلة تعليم اللغة، ومن ثم يتصف هذا العلم بالمرونة وبالقدرة على التطور والتغير بما يعين على تحسين سبل الحل"⁴.

واللسانيات - بمفاهيمها واصطلاحاتها - تمثل الحقل الأساس الذي استمدت منه التعليمية مبادئها الأولية "من حيث إنّها المنوال العلمي الوحيد الذي يعكف على دراسة الظاهرة اللغوية فيتخذها موضوعا للدرس ووسيلة إجرائية في الوقت نفسه"⁵، فساهمت عبر أفكارها الجديدة في إعادة بناء البرنامج واختيار المحتوى اللغوي المناسب لكل مرحلة عمرية من التعلم، وأصبحت أداة ضرورية لتحديد الأهداف المرجوة لمادة ما أو بالأحرى تعليم لغة من اللغات.

كما ساعد الوصف الدقيق لبنية النظام اللغوي المتوصل إليه من قبل اللسانيات في إدراج تعليمية اللغات للتمارين البيئوية التي تعتمد على مفاهيم التشابه والاختلاف والتقابل في فهم البنية العامة للغة ومعانيها، "ويمكن أن نضيف أن الإمام البيداغوجي بالجانب النظري للغة المدرّسة عن طريق ما تزوده به اللسانيات من مفاهيم ومبادئ تجعل العملية التعليمية على دراية بالظواهر اللغوية التي يتعرض لها وهذا ساعده في حصر أهداف التدريس إذ لا يمكن تحديد أهداف مادة لم نلم بخصوصياتها وأبعادها"⁶. فالوظيفة التواصلية جوهر اللغة الإنسانية، ليس حكرًا على النظام اللغوي اللفظي فقط، بل تتعداه إلى أنساق لغوية تواصلية غير لفظية كالإشارة والرموز والحركات والعلامات وغيرها.

وعليه تقوم العملية التعليمية على التواصل مستفيدة من النماذج اللغوية التي تقدمها اللسانيات إذ إن "العملية التربوية عملية تواصلية بالأساس، وجوهر التدريس تواصل مستمر بين المعلم والمتعلم، واللغة فيها أهم الأدوات المستعملة فإنه لا غنى للتواصل التربوي من الاستفادة من النماذج اللغوية التي تقدمها اللسانيات الحديثة كبناء تواصل بيداغوجي وديداكتيكي منتج وفعال، ومهما استعانت العملية التربوية بأنظمة سيميائية تواصلية أخرى فإن النظام اللغوي هو طريقها الوحيد للنجاح في مهمتها"⁷.

وتتمحور تعليمية اللغات حول مجموعة من المبادئ الأساسية يمكن حصرها فيمايلي:

• الأولوية للجانب المنطوق من اللغة بالتركيز على الخطاب الشفوي، فاللسانيات تفصل في تحليلها للظاهرة اللغوية بين نظامين؛ نظام اللغة المنطوقة ونظام اللغة المكتوبة⁸. والتركيز على الجانب المنطوق من اللغة يأتي من الاقتناع بأن " اللغة المنطوقة هي الأصل ولغة التحرير فرع عليها، فالمنطوق ومن ثم المسموع هو المنبع الأول الذي يستقي منه الإنسان وخصوصا الطفل والأمي والمواطن المغترب مقاييس اللغة والمادة الإفرادية"⁹.

• الطابع الاجتماعي التواصلي للغة: فجميع أفراد المجتمع الواحد يستخدمون اللغة وسيلة الاتصال والتواصل فيما بينهم، والمشاركة في الحياة الاجتماعية.

• شمولية الأداء الفعلي للكلام إذ إن جميع مظاهر الجسم لدى المتكلم تتدخل لتحقيق الممارسة الفعلية للحدث اللغوي¹⁰.

3. التداولية وتعليمية اللغات:

تعدّ التداولية مبحثا لسانيا جديدا تطور في سبعينيات القرن الماضي إلا أن البحث فيها يمكن أن يؤرخ له منذ القدم. وقد تعددت محاولات تعريف التداولية بحسب وجهة نظر كل باحث واختلاف تخصصه، ويعود أوّل تعريف إلى شارل موريس حين حدّد السيميائية بالقول: "التداولية جزء من السيميائية التي تعالج العلاقة بين العلامات ومستعملي هذه العلامات"¹¹.

وتعدّد تعريفات التداولية هو ما جعلها مفترق طرق لعلوم عدّة فلسفية ولسانية ونفسية وتواصلية... والتعليمية أحد هذه الأبحاث. وهو ما عكسه تعريف بابيني للبراغماتية بأنها " تكمن وسط نظرياتنا مثل الرواق أو الدهليز في فندق يفضي إلى عدد لا حصر له من الغرف ويفتح عليها، ففي أحدها قد نجد رجلا منكبا يكتب سفرا في علم الجمال، وفي الغرفة المجاورة لها قد نجد شخصا ساجدا يدعو الله أن يهبه الإيمان والقوة، وفي الثالثة نجد كيميائيا يبحث في خصائص أحد الأجسام. وفي غرفة رابعة نجد نظاما من الميتافيزيقا ولكن الرواق أو الممر أو الدهليز ملكهم جميعا ومن المحتمل على كل منهم أن يمر خلاله إذا أراد طريقا علميا للدخول إلى غرفته أو الخروج منها"¹².

ومن التعريفات الواردة في حدّد التداولية القول " هي مجموعة من البحوث المنطقية اللسانية (...)، وهي كذلك الدراسة التي تعنى باستعمال اللغة، وتهتم بقضية التلاؤم بين التعبيرات الرمزية والسياقات المرجعية والمقامية والحديثة والبشرية"¹³.

وفي تعريف آخر: " التداولية تمثل دراسة تهتم باللغة في الخطاب وتنظر في الوسميات الخاصة به قصد تأكيد طابعه التخاطبي"¹⁴. ومنه فالتداولية تتعلق بأهم نقطة في العملية التعليمية وهي اللغة أثناء التخاطب أو الاستعمال أي أثناء تداولها بين المعلم والمتعلم داخل جدران قاعة الدرس(الوسط

التعليمي)، فتبحث في طبيعة هذا الخطاب وأهميته وفاعليته في تحقيق الهدف المراد من العملية التعليمية، فهي "دراسة اللغة بوصفها ظاهرة خطابية تواصلية واجتماعية في الوقت نفسه"¹⁵.

والطابع التواصلية المميز لمباحث التداولية هو ما يمكن أن تستثمره التعليمية في مجال تعليمية اللغات واكتسابها، نظرا لأهميته في التحصيل اللغوي، فبالتواصل والتخاطب داخل القسم يتمكن المعلم من وضع التلميذ في حمام لغوي، فيقدم له اللغة وقواعدها وأحكامها ثم طريقة التخاطب والتواصل بهذه اللغة وذلك بخلق مختلف السياقات التي يمكن أن تساعد على عملية الاكتساب والتحصيل، وذلك طبعا بمساعدة كل الوسائل التي من شأنها تحقيق الأهداف التعليمية المتنوعة الآتية والبعدية.

وبهذه الطريقة يكون المعلم قد استفاد من التداولية من الوجهة التي تختص " بتحليل عمليات الكلام بصفة خاصة ووظائف الأقوال اللغوية وخصائصها خلال إجراء التواصل بشكل عام"¹⁶.

إن تعليم أي لغة من اللغات يحتاج إلى إتباع منهجية علمية تتوفر فيها العناصر البيداغوجية التالية:

• الإجراء اللساني: "لا يكون أستاذ اللغة في غنى أبدا عن الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية المعاصرة لذلك فإن اكتسابه لهذه المعرفة سيسعفه إلى وضع تصوّر شامل لبنية النظام اللغوي الذي هو بشأن تعليمه، وستنعكس هذه المعرفة بالإيجاب على إدراكه العميق لحقيقة الظاهرة اللغوية"¹⁷.

• اختيار المادة التعليمية: فكثافة المادة التعليمية الخاصة بتعلم كل لغة وشموليتهما، توجب على المعلم اختيار المفردات الأكثر شيوعا وتواترا في الاستعمال. إذ "لا يحتاج المتعلم إلى كل ما هو ثابت في اللغة للتعبير عن أغراضه، بل تكفيه الألفاظ التي تدل على المفاهيم العادية وبعض المفاهيم العلمية والفنية والحضارية مما تقتضيه الحياة العصرية"¹⁸.

• التدرج في تعليم اللغة الهدف: ويتطلب هذا العنصر بدوره عناصر أخرى فرعية مثل:

- السهولة: محاولة تسهيل التراكيب اللغوية الخاصة باللغة الهدف ليسهل إدراكها وتمثلها، ويمكن الاستفادة هنا من علم النفس التربوي، وعلم الاجتماع ...

- الانتقال من العام إلى الخاص: وذلك لتسهيل عملية الاكتساب.

• عرض المادة اللغوية الخاصة باللغة الهدف: فحسن اختيار المنهجية التي تقدم بها المادة اللغوية الخاصة باللغة الهدف، تساعد في تعلمها وتمكين المتعلمين من إتقانها، يساعدهم في ذلك الوسائل والوسائط التعليمية المختلفة.

• التمارين اللغوية: تساهم التمارين اللغوية في الممارسة الفعلية للغة من أجل إكساب المتعلمين المهارات الكافية، وذلك باستعمال البنى المورفو-فونولوجية والتركيبية التي تشكل النماذج التلفظية للغة الهدف¹⁹.

4. التداولية في ضوء العملية التعليمية قواعدها وعناصرها:

1.4 العناصر: تعتمد التعليمية على جملة من العناصر هي:

أولاً: المرسل (المعلم): هو فاعل الكلام وهو المصدر الذي يقوم بإرسال الخطاب وشرحه ، وهو الذي يلعب دور المسهل والميسر في مجال التعليم، ولنجاح عملية التواصل ينبغي أن تتوفر فيه جملة من الشروط يتبعها في بناء خطابه وهي:

• امتلاك الكفاية التواصلية: قدرة المتكلم على معرفة كيفية استعمال اللغة، ومعرفة ما يجب قوله ومتى يجب السكوت ومتى يجب الكلام، إنها المعارف التي تزداد على الكفاية اللغوية الصرفية المتمثلة في ثراء الرصيد المعجمي عند مستعمل اللغة وتمكنه من قواعد لغته²⁰ ومن شروط امتلاكها:

- استحضار المعاني وألفاظها في الذهن.

- اختيار اللفظ المناسب للمعنى.

- الهدوء والتمعن: " فعلامة سكون نفس الخطيب ورباطة جأشه هدوءه في كلامه وتمهله في منطقه"²¹، فهدوء المتكلم في كلامه وتمهله في منطقه عون على إبلاغ رسالته للمتلقى للتأثير وإقناعه.

• العلم بموضوعه (الكفاية العلمية): فلا بد أن يكون المرسل عارفا بالموضوع الذي يتحدث عنه، لأن المعرفة شرط إفادة المستقبل والتأثير فيه.

• امتلاك الكفاية اللغوية: ينبغي للمرسل أن يكتسب مهارة تعليم اللغة وهو من ثمة مطالب بامتلاك الكفاية اللغوية الصحيحة، ويقصد بها أن يعرف الفرد النظام الذي يحكم اللغة وأن يكون واعيا به، إذ "لا يكون المحاور ناطقا حقيقيا إلا إذا تكلم لسانا طبيعيا وحصل تحصيلًا كافيًا"²².

• تقويم الرسالة: تعد مهارة تقويم الرسالة شرطاً من شروط نجاح التواصل وذلك لمعرفة مواضع النجاح والإخفاق في الإرسال حتى يتجنب الإخفاق ويعزز النجاح.

• التحلي بأدبيات المعاملة: لا يكفي أن يلم المرسل بالمعرفة العلمية إلا إذا لم يكن على بينة من المعاملة، متواضعا بعلمه لا مترفعا متعاليا به، إذ يجب أن ينتبه إلى الملفوظات التي يوظفها عند مخاطبته المتلقى.

• امتلاك كفاية التجديد العلمي: وتعني الاطلاع الدائم على نتائج علوم اللغة الحديثة من الدراسة، الأصوات اللغوية، علم الصرف، علم الدلالة...²³

ثانياً: المتلقى (المتعلم): هو المستقبل الذي يستقبل رسالة المرسل ويفك رموزها ويستنتج دلالاتها ويتفاعل معها، والذي ينشأ له الخطاب ومن أجله، ولنجاح العملية التواصلية ينبغي أن تتوفر فيه ما يلي:

- امتلاك المهارة اللغوية: والمقصود بها معرفة المتلقي اللغة التي يستعملها المرسل.
- القدرة على التحليل والتركيب ورؤية العلاقات بين الأشياء.
- حسن الاستماع: جاء في كتاب الصناعتين أن المخاطب إن لم يحسن الاستماع لم يقف على المعنى المؤدي إليه...²⁴
- رؤية المتلقي للسامع: لرؤية المرسل للمتلقى أهمية كبيرة في تحقيق التواصل والتفاعل، لأنها تبرز حال المرسل وهو يحدث خطابه ويمارس العملية التعليمية، وكذلك حال الخطاب في لحظة حدوثه بمختلف ظروفه وما به من تفاصيل، فالتعليم بالاحتذاء " هو الذي يلتئم بأن يرى المتعلم المعلم بحال ما في فعل أو غيره فيشتبه به في ذلك الشيء، أو يفعل مثل فعله"²⁵.
- الرغبة في الإقبال على التعلم والاستفادة منه: وتتدخل عدة جوانب منها الخلقية ونفسيته وقدراته الذهنية ورغبته في الإقبال على التعلم.
- ثالثا: الخطاب: وهو مدار التفاعل بين المرسل والمتلقي ونتاج التفاعل بينهما وهو المحتوى الفكري المعرفي الذي يرغب في إيصاله إلى المستقبل وفق صور وأشكال مختلفة ومن شروط بنائه:²⁶
 - مراعاة أحوال المخاطب.
 - عدم التناقض في القول.
 - الدقة في التعبير.
 - البناء المحكم.
 - الحجاج والبرهنة.
 - مطابقته للحال التي يستخدم فيها بين المتكلم والسامع وأن لا يكون طويا مملا حتى لا يمل المستقبل من الحشو الكلامي.
 - خلوه من الأخطاء الإملائية.
 - استخدام الوسيلة المناسبة لنقله.
- رابعا: القناة: هي الوسيلة التي تنقل فيها إشارات النظام أثناء عملية التواصل ، وهي التي تحدد نوع الرسالة الموجهة إلى المتلقي وصنفت إلى صنفين وهما:
 - النظام أو الكلام المستعمل كالهواء (عند المرسل).
 - الصوت والأذن (عند المتلقي).

ولأجل تواصل سليم يشترط فيها انسجام شكلها مع مضمونه ومن ضوابطها اللغوية ما يلي:²⁷

- قدرتها على إيصال المحتوى.

- تيسيرها الفهم والإفهام.

- مراعاة المستوى العقلي للمستقبل.

خامسا: المقام: يعتبر من أهم العناصر التواصلية إذ تحدث فيه أدوار العناصر التواصلية، فمراعاة المرسل للمقام عون له للإنتاج الجيد لخطابه، كما أن معرفة المستقبل هذا المقام التواصلية عون له على التأويل الجيد للخطاب والوصول إلى ما قصده المتكلم، إذ إن مقامات الكلام متفاوتة " فمقام الشكر يباين مقام الشكاية، ومقام التهنية يباين مقام التعزية، ومقام المدح يباين مقام الذم، ومقام الترغيب يباين مقام الترهيب"²⁸.

وقد أشار الباحثون إلى أن المقام نوعان: "مقام خارجي يتعلق بالمتلقي من حيث طبقتة العلمية والفكرية والاجتماعية وردود أفعاله، ومقام داخلي يتعلق بالمرسل من حيث مقاصده التي يريد إبلاغها للمتلقي"²⁹.

2.4 القواعد:

ومن هذه القواعد:³⁰

- قاعدة الكمية: وتنص على أن مساهمة المتخاطبين بالقدر الكافي دون زيادة أو نقصان.
- قاعدة النوعية: أن تتصف مساهمة المتخاطبين بالصحة، فلا تحتوي أفكارا أو أشياء لا تعززها الشواهد.
- قاعدة المناسبة: بحيث تكون المساهمة في الحديث مناسبة للمقام
- قاعدة الهيئة: بحيث تكون المساهمة في الحديث موجزة منتظمة، خالية من الغموض والتلاعب بالألفاظ.

5. خلاصة البحث:

ومما سبق يمكن القول: إن إدراك أهمية اللغة ومكانتها في تشكيل الوعي الإنساني، دفع المهتمين بتعليمها إلى البحث عن أنجع الطرائق، واستغلال كل الوسائط، والتكنولوجيات الحديثة قصد تيسير سبل تحصيلها وتوظيفها.

وكانت اللسانيات الحديثة بجميع تخصصاتها وتفرعاتها قد ساهمت في تكوين ونشأة وتطوير التعليمات سواء تعليمية اللغة الأم أم اللغات الأجنبية، وبخاصة التداولية التي وفرت الوسائل اللسانية المناسبة التي تمكن المعلم والمتعلم من التفاعل داخل قاعة الدرس.

وأما عن واقع التعليم بعامة، وتعليم اللغات بخاصة في دول الوطن العربي، فيحتاج إلى رؤية جديدة تقوم على استثمار النظريات اللسانية الحديثة والمعاصرة (من تداولية ونصية... وغيرها)، وهي مشاريع لسانية هامة يمكن الإفادة منها في تطوير تعليمية اللغة العربية، ومعالجة قضايا تدريسها من منظور لساني وظيفي تواصل حجاجي.

الهوامش :

- ¹ واقع التعليم في العالم العربي، مقال عن مركز برق للأبحاث والدراسات. سبتمبر 2017 www.ilim.com
- ² المرجع نفسه.
- ³ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، وهران، 2000، ص 130.
- ⁴ عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دارالمعرفة الجامعية، مصر، 1992، دط، ص 30.
- ⁵ أحمد حساني، المرجع السابق، ص 08.
- ⁶ أحمد فريقي، التواصل التربوي اللغوي دراسة تحليلية ، تقديم مصطفى محسن، المغرب، 2011، ص 116.
- ⁷ أحمد فريقي، المرجع نفسه، ص 29.
- ⁸ أحمد حساني، المرجع السابق، ص 131.
- ⁹ عبد الرحمن الحاج صالح، مدخل إلى علم اللسانيات الحديث، مجلة اللسانيات ، العدد الرابع، 1974، ص 29.
- ¹⁰ أحمد حساني، المرجع السابق، ص 132.
- ¹¹ بوقرة نعمان، المدارس اللسانية المعاصرة، مكتبة الآداب، مصر، 2003، ص 167.
- ¹² مجموعة من الأكاديميين العرب، الفلسفة الغربية المعاصرة صناعة العقل الغربي من مركزية الحداثة إلى التشفير، تحرير علي عبود الحمدادي، ط1، منشورات الاختلاف، الجزائر العاصمة، ج1، ص 87.
- ¹³ فيليب بلانشيه، التداولية من أوستن إلى غوفمان، ترجمة صابر الحباشة وعبد الرزاق الجماعي، عالم الكتب، إربد، ط1، 2012، ص 10.
- ¹⁴ فيليب بلانشيه، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- ¹⁵ فيليب بلانشيه، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- ¹⁶ بوقرة نعمان، المرجع السابق، ص 167.
- ¹⁷ أحمد حساني، المرجع السابق، ص 142.
- ¹⁸ عبد الرحمن الحاج صالح، المرجع السابق، ص 44.
- ¹⁹ أحمد حساني، المرجع السابق، ص 146.
- ²⁰ هادي نهر، الكفايات الاتصالية والتواصلية دراسة في اللغة والإعلام، الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص 89.

- ²¹ . طه عبد الرحمن، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المؤسسة الحديثة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، 1987، ص 37.
- ²² . أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج 1، ص 45.
- ²³ . المرجع نفسه، ص 46.
- ²⁴ . أبو هلال العسكري، الصناعتين، ص 25.
- ²⁵ . محسن مهدي، الألفاظ المستعملة في المنطق الفارابي، دار المشرق، بيروت، ط 2، 1987، ص 86.
- ²⁶ . رايص نور الدين، نظريات التواصل واللسانيات الحديثة، ط 1، 2007، ص 315.
- ²⁷ . المرجع نفسه، ص 316.
- ²⁸ . السكاكي، مفتاح العلوم، ضبطه وكتب هوامشه ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص
- ²⁹ . سمير روجي، مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، العين، 2004، ص 40.
- ³⁰ . شاهير حسن، علم الدلالة السيমানتيكية والبراغماتية في اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، البتراء، ط 1، 2001، ص 157.